

- 1 «وَيْلٌ لِلْبَنِيْنَ الْمُتَمَرِّدِيْنَ، يَقُوْلُ الرَّبُّ، حَتَّىٰ اَنْتَهُمْ يُجْرَوْنَ رَاْيَا وَاَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُوْنَ سَكِيْبًا وَاَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيْدُوْا حَاطِيْبَةً عَلٰى حَاطِيْبَةٍ.
- 2 اَلَّذِيْنَ يَذْهَبُوْنَ لِيَنْزِلُوْا اِلٰى مِصْرَ وَاَلَمْ يَسْأَلُوْا فَمِي، لِيَلْتَجِئُوْا اِلٰى حِصْنٍ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.
- 3 فَيَصِيْرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ حَجَلًا، وَاِلْحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا.
- 4 لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رُسْلُهُ اِلٰى حَانِيْسَ.
- 5 قَدْ حَجَلَ الْجَمِيْعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُوْنَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلْحَجْلِ وَاَلِخِزْيِ».
- 6 وَحَيِّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوْبِ: فِي اَرْضٍ شِدَّةٍ وَصِيْقَةٍ، مِنْهَا النَّبُوْةُ وَاَلْأَسَدُ، اَلْأَفْعَى وَاَلتُّعْبَانُ السَّامُ الطِّيَّارُ، يَحْمِلُوْنَ عَلٰى اَكْتَاْفِ اَلْحَمِيْرِ تَرَوْتَهُمْ، وَعَلٰى اَسْنِمَةِ اَلْجَمَالِ كُنُوْرَهُمْ، اِلٰى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ.
- 7 فَاِنَّ مِصْرَ تُعِيْنُ بِاطِلًا وَعَبْتًا، لِذٰلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبِ الْجُلُوْسِ».
- 8 تَعَالِ اَلْاَنَ اَكْتُبْ هٰذَا عِنْدَهُمْ عَلٰى لُوْحٍ وَاَرْسُمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُوْنَ لِرِمْنِ اَنْتَ لِاَلْبَيْدِ اِلٰى الدُّهُورِ.
- 9 لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، اَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، اَوْلَادٌ لَمْ يَسْأَعُوا اَنْ يَسْمَعُوْا شَرِيْعَةَ الرَّبِّ.
- 10 اَلَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ لِلرَّائِيْنَ: «لَا تَرَوْا»، وَاَللَّنَّاظِرِيْنَ: «لَا تَنْظُرُوْا لَنَا مُسْتَقِيْمَاتٍ. كَلَّمُوْنَا بِالنَّاعِمَاتِ. اَنْظُرُوْا مُخَادِعَاتٍ.
- 11 حِيدُوْا عَنِ الطَّرِيْقِ. مِيلُوْا عَنِ السَّبِيْلِ. اَعْرَلُوْا مِنْ اَمَامِنَا قُدُوْسَ اِسْرَائِيْلَ».
- 12 لِذٰلِكَ هَكَذَا يَقُوْلُ قُدُوْسُ اِسْرَائِيْلَ: «لَا تَكُمُ رَفَضْتُمْ هٰذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلٰى الظُّلْمِ وَاَلَاغْوِجَا جِ وَاَسْتَدْتُمْ عَلَيْنِمَا،
- 13 لِذٰلِكَ يَكُوْنُ لَكُمْ هٰذَا اَلْاِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هٰدُهُ بَعْنَةً فِي لَحْظَةٍ.
- 14 وَيُكْسِرُ كَكْسِرِ اِنْبَاءِ اَلْخُرَافِيْنَ، مَسْحُوْقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّىٰ لَا يُوجَدُ فِي مَسْحُوْقِيْهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمُوقَدَةِ، اَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ».
- 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوْسُ اِسْرَائِيْلَ: «بِالرُّجُوْعِ وَاَلسُّكُوْنِ تَخْلُصُوْنَ. بِالْهُدُوْعِ وَاَلطَّمَانِيْنَةِ تَكُوْنُ قُوَّتُكُمْ». فَلَمْ تَسْأَعُوا.
- 16 وَقُلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلٰى حَيْلٍ نَهْرُبُ». لِذٰلِكَ تَهْرَبُوْنَ. «وَعَلٰى حَيْلٍ سَرِيْعَةٍ نَرْكَبُ». لِذٰلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوَكُمْ.
- 17 يَهْرُبُ اَلْفٌ مِنْ رَجْرَةٍ وَاَحَدٍ. مِنْ رَجْرَةٍ خَمْسَةِ تَهْرَبُوْنَ، حَتَّىٰ اَنْتُمْ تَبْقُوْنَ كَسَارِيَّةٍ عَلٰى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلٰى اَكْمَةٍ.
- 18 وَلِذٰلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَبْرَأَفَ عَلَيْنِمْ. وَلِذٰلِكَ يَقُوْمُ لِيَزْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ اِلٰهَ حَقٍّ. طُوْبِي لَجَمِيْعِ مُنْتَظِرِيْهِ.
- 19 لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُوْنَ يَسْكُنُ فِي اَوْرُشَلِيْمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَبْرَأَفُ عَلَيْنِكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِيْنَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيْبُ اَلْكَ.
- 20 وَيُعْطِيْكُمْ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الصِّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَةِ. لَا يَخْتَبِيْ مُعْلَمُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَكُوْنُ عَيْنَاكَ تَرِيَانَ مُعْلَمِيْكَ،
- 21 وَاُذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هٰذِهِ هِيَ الطَّرِيْقُ. اسْلُكُوْا فِيْهَا». حِيْنَمَا تَمِيْلُوْنَ اِلٰى الْيَمِيْنِ وَحِيْنَمَا تَمِيْلُوْنَ اِلٰى الْيَسَارِ.
- 22 وَتَتَجَسَّوْنَ صَفَاتِحَ تَمَائِيْلِ فِصَّتِكُمْ الْمُنْحُوْتَةَ، وَغِشَاءَ تَمَثَالِ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةِ حَائِضٍ. تَقُوْلُ لَهَا: «اُخْرِجِيْ».
- 23 ثُمَّ يُعْطِيْ مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْاَرْضُ بِهِ، وَخُبْرَ غَلَّةِ الْاَرْضِ، فَيَكُوْنُ دَسْمًا وَسَمِيْنًا، وَتَزْرَعِي مَاشِيْبَتِكَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاَسِيْعِ.
- 24 وَاَلْاَبْقَارُ وَاَلْحَمِيْرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْاَرْضُ تَأْكُلُ عَلْفًا مُمْلَحًا مُدْرَى بِالْمَنْسَفِ وَاَلْمُدْرَاةِ.
- 25 وَيَكُوْنُ عَلٰى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلٰى كُلِّ اَكْمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ سَوَاقٌ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيْمَةِ، حِيْنَمَا تَسْقُطُ الْاَبْرَاجُ.

سفر اشعيا

- 26 وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أضعافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رِصَّ ضَرْبِهِ.
- 27 هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعَلٌ وَالْحَرِيْقُ عَظِيمٌ. شَفَاتُهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ،
- 28 وَنَفَخْتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الأُمَّمِ بَغْرَبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسْنٌ مُضِلٌّ.
- 29 تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَّةٌ كَأَيْلَةٍ تَقْدِسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّايِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.
- 30 وَيُسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيْبَانٍ غَضَبٍ وَلَهَيْبِ نَارٍ آكِلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَجَجَارَةٍ بَرْدٍ.
- 31 لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيْبِ يَضْرِبُ.
- 32 وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِخُرُوبٍ تَائِرَةٍ يَحَارِبُهُ.
- 33 لِأَنَّ «تُفْتَةَ» مَرْتَبَةٌ مُنْذُ الأَمْسِ، مُهَيَّأَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا نَارٌ وَحَطَبٌ بِكَثْرَةٍ. نَفَخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تُوْقِدُهَا.